الغربية ودول المجموعة الاشتراكية ، وحضور وفد اميركي يمثل حركتي السود والهنود ، وحضور السفراء العرب في ايطاليا وممثل عن مؤتمر الشعب العربي ، وحضور بعض اليهود التقدميين من بينهم فيليتسيالانجر ويوري افنيري ، وحضور الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وتوفيق طوبي نائب فلسطيني عام ١٩٤٨ وعضو قيادة حزب واكاح ، وأخيرا حضور عشرات من ممثلي القوى السياسية في ايطاليا .

افتتحت الندوة صباح يوم الاثنين ٧٩/٦/٢٤ بخطاب السيد كارلوا كانساني رئيس الجمعية الايطالية الداعية ونائب وزير التجارة الخارجية الايطالية . وقد اوضح فيه فكرة الندوة وهدف الجمعية ودعمها لحقوق شعب فلسطين ، وشرح اهمية مساهمة القوى الاوروبية في بلوغ حل عادل . كما رحب بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واشار في ختام كلمته الى وجود اسرائيليين في الندوة يقرون بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين ويسعون الى السلام العادل . وتلا ذلك القاء الدراسة الاولى الخاصة بالحقوق الوطنية . وقد جاءت هذه الدراسة مفصلة لهذه الحقوق مبرزة حق تقرير المصير وحق اقامة الدولة وناقدة لاتفاقيات كامب دافيد . وبعد الفراغ منها عقبت الاحزاب الايطالية الثلاثة الشيوعي والاشتراكي والديمقراطي المسيحي على الدراسة ، وناقش المتحدثون باسمها الظروف الراهنة في المنطقة ودعوا جميعهم الى اعتراف اوروبا الغربية بمنظمة التحرير الفلسطينية .

جاءت كلمة منظمة التحرير الفلسطينية في ختام جلسة الافتتاح الصباحية لتوضح موقف المنظمة من موضوع الندوة والقضايا المطروحة عليها . وقد نقل رئيس وفد المنظمة في مستهل حديثه تحيات رئيس المنظمة واعضائها . وتضمنت كلمته اشادة بفكرة الندوة بالصداقة مع شعب فلسطين ، وشرحا للظروف الراهنة التي تشهد احتدام الصراع بعد مضي عام على توقيع اتفاقيات كامب دافيد التي ضاعفت التوتر في المنطقة وصعدت الحرب ، ومظاهر هذا الاحتدام في جنوب لبنان وفي فلسطين المحتلة وفي المنطقة عموما . ثم لخصت الكلمة افكار المنظمة حول موضوعات الندوة في تسع نقاط فشرحت الحاجة الى السلام في عالمنا ، وترابط السلام العالمي بحركة التحرير العالمية وموقف المنظمة التي تحمل البندقية في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى ، واوضحت ان امن وسلام العالم وامن اوروبا مرتبط بأمن وسلام منطقتنا العربية وبقضية فلسطين خصوصا . ومن هنا لا بد من ايجاد حل عادل للقضية التي هي جوهر الصراع . وبين ان هذا الحل لا يمكن ان يتحقق الا بتحقيق الحقوق الوطنية لشعب فلسطين حقه في تقرير المصير وفي العودة وفي اقامة الدولة المستقلة . وشرحت النضال الفلسطيني لبلوغ هذه الاهداف والعدوان الاسرائيلي الصهيوني . وعرضت الكلمة لواقع التجمع الاسرائيلي بالتحليل وابرزت تطرف غالبية احزابه وبروز قوى تعيد النظر في التطرف الصهيوني .. واوضحت موقف المنظمة من هذه القوى ومن اليهودية كدين . ثم ناقشت الكلمة تفصيلا الموقف الاوروبي والدور الاوروبي المنتظر . ودعت القوى السياسية في اوروبا للقيام بدورها . واختتمت الكلمة بدعوة للنضال وبالتعبير عن الثقة بالمستقبل .

لفت النظر في خطاب المنظمة الحديث عن الميثاق الوطني الفلسطيني بلغة الاعتزاز في مواجهة الحملة الاعلامية الصهيونية على الميثاق ، اننا نعتز بميثاقنا الوطني الذي يتحدث عن تحرير وطن الشعب الفلسطيني وليس عن تدمير احد ، كما لفت النظر ما جاء بشأن الموقف من الحوار مع الاسرائيليين ردا على بعض ما رددته وكالات الانباء بمناسبة الندوة ، ان المجلس الوطني قد اقر الحوار مع القوى التقدمية اليهودية التي تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ، اما الحوار مع الحكومة الصهيونية الفاشية فقد اتخذت هي قرارا بشأنه حين قررت ابادة منظمة التحرير الفلسطينية فلا يمكن من ثم الحوار معها » . ولفت النظر في شرح الحقوق الوطنية ما جاء في الكلمة عن الحكم الذاتي الذي يتحدث عن فرد بدون ارض وعن ارض بدون ماء ويسعى الى تفتيت شعب فلسطين الواحد والتعامل معه كانه شعوب ثلاثة «اننا نحكي عن حق تقرير المصير وحق العودة واقامة دولتنا المستقلة ، والاسرائيليون يحكون عن الحدود الآمنة والحدود التاريخية والحدود المعترف بها والحدود الاقتصادية واخيرا حدود مصادر المياه » .

شارك في الحوار الذي دار في الندوة عدد كبير من المتحدثين من بينهم كالاديو سينوريلا نائب امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ، وكارلو بابيني مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي ، وسان باراه من قياديي الحزب الديمقراطي المسيحي ، وما سيمو نصاري وهو كاتب ايطالي مشهور ، جاراليو عن الحزب الديمقراطي المسيحي ، وجميعهم من الايطاليين الذين طالبوا بموقف اوروبي حاسم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . كما شارك ممثل الهنود الحمر ونائب يوغوسلافي وفرانسوا ليتين عن الحركة اليسارية الفرنسية وسكارات عن الحزب الشيوعي الاسباني وممثل عن الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب